نصف النصف ليس بنصف القياس ينقسم الى استثنائي واقتراني فان كان
المقول الاخر الذي هو النتيج او نقيضه مذكورا فيه اي في القياس عادة اي
المقول المذكور وهو احد اجزاء التي يركب عنها النتيج حاصلها بالقوة وذكر بان يكون
طرفا النتيج اللذان هما الموضوع والمحمول مذكورين فيه باي وجه كان وان لم يكونا
اي هيئته المقول المذكور التي هي صورة النتيج وهي الوضع المخصوص العارض لها لكون
النتيج حاصلا به بالفعل وذكر بان يكون طرفا النتيج مذكورين فيه بوضع وقع
عليه النتيج او نقيضه ويحترز بهذا القيد عن الاقتراني فان النتيج ليس
مذكورا فيه بالقوة فاستثنائي اي فالقياس استثنائي كقولنا
ان كان هذا جسما فهو متحيز لكنه جسم ينتج فهو متحيز وهو بعينه مذكور في
القياس بهذه الصورة لكنه ليس بمتحيز فهو ليس بجسم فنقيضه وهو
هذا جسم مذكور في القياس وسمي استثنائيا لاشتماله على لكن الذي هو
حرف الاستثناء والا اي وان لم يكن فيه مذكورا بمادته وهيئته جميعا بل
يكون مذكورا فيه بمادته فقط فاقتراني اي فالقياس اقتراني كقولنا
الجسم مولف وكل مولف محدث فالجسم محدث فليس هو ولا نقيضه مذكورا فيه
بصورته بل مذكورا فيه بمادته فقط وسمي اقترانيا لاقتران الحدود فيه
كما ستعرف والقياس الاقتراني حملي وشرطي لانه ان تركب من
حمليتين صرفتين محمليا وان لم يتركب منهما سواء تركب من شرطيتين
او حمليه وشرطيه فشرطي والقياس الاقتراني الحملي يشتمل على ثلثة حدود اثنان
منها طرفا المطلوب اي موضوعه ومحموله والاخر متوسط بينهما تكرر
في المقدمتين اللتين تركب منهما القياس وسمي بالمتوسط فالاول
وهو موضوع المطلوب من الاقتراني الحملي يسمى اصغر لان الموضوع في
الغالب اخص من المحمول فيكون اقل افرادا منه واصغر بالنسبة اليه والثاني

وهو

وهو محموله اي محمول المطلوب يسمى اكبر لانه في الاغلب اعم من الموضوع فيكون بالنسبة
اليه والمتكرر بين الاصغر والاكبر في مقدمتي القياس يسمى اوسط سمي توسط
بين طرفي المطلوب حتى تتالفيا وتحصل منهما النتيج وما فيه الاصغر وهي المقدمة
الاولى يسمى الصغرى لاشتمالها على الاصغر وما فيه الاكبر وهي المقدمة الثانية
تسمى الكبرى لاشتمالها على الاكبر والهيئة الحاصلة من نسبة الاوسط
الى الطرفين بالوضع والمحل يسمى شكلا واقتران الصغرى بالكبرى في
ايجابها وسلبها وكليتها وجزئيتها في كل شكل سمي قرينة وضربا والاشكال
اربعة لان الاوسط اما ان يكون محمولا للصغرى موضوعا للكبرى وهو
الشكل الاول كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فينتج العالم حادث او
يكون الاوسط محمولا لهما اي للصغرى والكبرى فالثاني اي فهو الشكل الثاني
كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر بحيوان فينتج لا شيء من
الانسان بحجر او يكون الاوسط موضوعا لهما اي للصغرى والكبرى فالثالث
اي فهو الشكل الثالث كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فينتج
بعض الحيوان ناطق او يكون وضع الاوسط فيه على عكس الاول بان
يكون موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى فالرابع اي فهو الشكل الرابع
كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان فينتج بعض الحيوان ناطق وجه
ترتيب الاشكال ان الشكل الاول على التنظم الطبيعي او ينتقل عن موضوع
المطلوب الى الحد الاوسط ثم منه الى محموله حتى يلزم الانتقال من موضوعه
الى محموله فوضع في المرتبة الاولى ولانه بين الانتاج وبرجع باقي الاشكال
اليه ولانه ينتج المحصورات الاربع ثم وضع الشكل الثاني لانه اقرب الاشكال
الى الشكل الاول لمشاركته في اشرف المقدمتين وهو الصغرى لاشتمالها
على موضوع النتيج الذي لاجله حمل ثم الشكل الثالث لمشاركته الشكل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)